INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية لجمهورية فنزويلا البوليفارية

لاتزال الولايات المتحدة الأمريكية تنصب نفسها كولي أمر عن شعوب ودول العالم وتستمر في سياسة التدخل في شؤون الدول الداخلية بما يخدم مصالحها على كافة الأبعاد وكافة المجالات. وها هي اليوم تُقحم نفسها في جمهورية فنزويلا البوليفارية ويُسارع رئيسها دونالد ترامب إلى الاعتراف علناً بدعمه للانقلاب الذي قام به الرئيس البرلماني الحالي خوان غوايدو بتنصيب نفسه بالوكالة رئيساً مؤقتاً للبلاد لتسارع أمريكا أيضاً بالاعتراف بعدم شرعية حكومة الرئيس مادورو.

لم تكتفي سياسة ترامب بالتأييد الخطابي فقط لخوان غوايدو بل سارعت بالتصريح إلى إمكانية التدخل العسكري في فنزويلا وفرض عقوبات اقتصادية أكثر من شأنها زيادة معاناة الشعب الفنزويلي.

وبدوره أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن استعداده لحث مجلس الأمن الدولي على الاعتراف بغوايدو رئيساً شرعياً للبلاد متجنباً صوت الشعب في اختيار ممثله الشرعي.

ما يجري في فنزويلا هو شأن داخلي يحدده الشعب وحكومته ولا يحق لأمريكا بأي شكل من الأشكال أن تسارع إلى المنصات لتعلن علناً دعمها لفئة سياسية معينة بهدف تشتيت الوحدة الوطنية للشعب الفنزويلي والعمل على اضطرابات داخلية تسمح لها بتحويل سياسة المنطقة بما تراه مناسب لمصالحها السياسية.

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان يرى في تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بالشؤون الداخلية لفنزويلا خطر شديد يهدد الامن والسلم الدوليين في المنطقة ويحرم الشعب الفنزويلي من حقه الشرعي والأصيل في تحديد مصيره، كما ان الوجود الأمريكي في فنزويلا سيهدد شرعية الانتخابات التي من المفترض أن تكون الحل الأساسي للأزمة في فنزويلا من خلال دعمها وتأييدها العلني لخوان غوايدو الذي بدوره رفض الدعوة للحوار التي قدمها الرئيس نيكولاس مادورو، ووصفها بأنها دعوة لحوار شكلي، وهذا دليل اعتماده على دعم أمريكا له وتفضيلها على مصلحة البلاد.

كما أن التاريخ الذي شهده التدخل الأمريكي في بعض الدول مثل العراق وليبيا وسوريا وغيرهم لم يُسفر سوى عن الخراب والدمار لتلك الدول وتشريد وتجويع شعبها واستنزاف لموارها الطبيعية. أمريكا عدو السلم ومجرد إعلانها التدخل في دولة فنزويلا لا يجعلنا تخيل سوى حرب دامية تسفر عن مئات الآلاف من الضحايا واضراب للأمن في المنطقة.

وتُعتبر سياسة تدخل أمريكا في الشؤون الداخلية لجمهورية فنزويلا هو خرق واضح وفاضح لإعلان الأمم المتحدة بعدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول رقم 103/36 المؤرخ في 9 كانون الأول/ ديسمبر 1981 والذي يؤكد على وجوب عدم التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر، ولأي سبب كان، في الشؤون

الداخلية والخارجية لأية دولة أخرى؛ كما واجب على جميع الدول ألا تهدد باستعمال القوة أو تستعملها ضد سيادة الدول الأخرى أو استقلالها السياسي أو سلامتها الإقليمية.

لذلك على الولايات المتحدة الامريكية أن تضع في اعتبارها أن السلم والأمن يقوم على أساس الديمقراطية وإعطاء الشعب حقه الأساسي في تقرير المصير. ومن الواجب احترام سيادة الدول وحقها في إدارة مواردها الطبيعية، بصرف النظر عن نظمها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو مستويات نموها.

الحل الرئيسي الوحيد لحل الازمة الداخلية في فنزويلا هو بإجراء انتخابات نزيهة يكون فيها صوت الشعب هو القرار الحاسم في تقرير مصير البلاد وإنهاء أي تدخل في سياسة الدولة الداخلية والتي من شأنها أن تصل إلى تدخل عسكري او تُجبر الشعب برئيس من اختيار الولايات المتحدة الامريكية لتتفاقم الازمة من داخل فنزويلا إلى تهديد لأمن المناطق المجاورة والتسبب في نزوح وتهجير الشعب الأصلي للبلاد.

الرئيس الحالي لجمهورية فنزويلا البوليفارية نيكولاس مادورو هو الرئيس الشرعي وصاحب القرار وممثل للشعب الفنزويلي إلى أن يقرر الشعب في انتخاباته عكس ذلك. ونؤكد الشعب وليس الولايات المتحدة الامريكية.